تعاون اقتصادي وسياسي جديد بين العراق وتركمانستان عبر مذكرة تفاهم

انعقدت، اليوم الثلاثاء، في مقرّ وزارة الخارجية في بغداد الجولة الرابعة من المشاورات السياسية بين جمهورية العراق وجمهورية تركمانستان، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم في مجال الطاقة واستيراد الغاز، لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وقال بيان للوزارة تلقته وكالة "المطلع"، إنه:"ترأس الجانب العراقي وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية، السفير محمد حسين بحر العلوم، فيما ترأس الجانب التركمانستاني وكيل وزارة الخارجية أحمد قربانوف".
وجرى خلال الاجتماع بحسب البيان بحثُ آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبلُ تعزيزها في مختلف المجالات، ولا سيّما في القطاعات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، في إطار الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين.

وأكد الطرفان:"التزامهما المشترك بتطوير هذه الشراكات بما يحقق المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين".

وأشار بحر العلوم إلـ:"أهمية استثمار المناخ الإيجابي الذي يشهده العراق على الصعيدين الأمني والسياسي، داعيًا القطاعين العام والخاص في تركمانستان إلى زيارة العراق وبحث فرص التعاون وإقامة الشراكات في المجالات المختلفة بما يعزز الروابط بين البلدين".

وتمّ خلال الاجتماع وفقاً للبيان التوقيع على مذكرة تفاهم بين العراق وتركمانستان للتعاون في مجال الطاقة واستيراد الغاز، بما يسهم في تلبية احتياجات البلدين من مصادر الطاقة.

وأكد السفير بحر العلوم أهمية إطلاق المبادرات الثقافية والتعليمية التي تعزز التواصل بين الشعبين، ومن بينها مبادرة "ادرس في العراق" التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستقطاب الطلبة من الدول الشقيقة والصديقة.

وشدد الجانبان بحسب البيان على أن:"تبادل الزيارات الرسمية بين مسؤولي البلدين يُعَدّ ركيزةً أساسيةً لتوثيق التعاون الثنائي"، مؤكدَين أن:"افتتاح السفارات في بغداد وعشق آباد سيمثل خطوةً استراتيجيةً لتعزيز العلاقات الدبلوماسية ويمهّد لتوسيع آفاق التنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية".

وفي ختام الاجتماع، اتفق الجانبان وفقاً للبيان على عددٍ من الخطوات العملية التي ستُدرَس وتُناقَش في المستقبل القريب تمهيدًا لتنفيذها بشكل مشترك، لتكون بوابةً نحو علاقاتٍ استراتيجيةٍ تُحقّق تطلّعات البلدين والشعبين الصديقين.